

مؤتمر نزع السلاح

المحضر النهائي للجلسة العامة 1594

المعقودة في قصر الأمم، جنيف، يوم الأربعاء، 1 أيلول/سبتمبر 2021، الساعة 15:10

الرئيس: السيد فرانك تريسلر زامورانو..... (شيلي)



الرجاء إعادة الاستعمال

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أيها المندوبون الأعزاء، أعلن افتتاح الجلسة 1594 لمؤتمر نزع السلاح. وكما قرّرنا صباح هذا اليوم، سنستأنف بعد الظهر مناقشتنا لمشروع التقرير السنوي. والهدف هو الانتهاء من جميع التعليقات اليوم. وأكزرها مرة أخرى، لا نملك الكثير من الوقت. وحتى الآن، يمكننا من حجز القاعات لعقد الجلسات العامة المقررة يوم غد، ويوم الثلاثاء 7 أيلول/سبتمبر، فقط. ولا تتاح أيام أخرى لعقد جلسات عامة. وفي حال تعذر علينا حجز قاعة ليوم الجمعة المقبل، فإنه سيتعين علينا الاتفاق على التقرير مساء يوم الثلاثاء.

وقد قلت سابقاً إن فكرتي تتمثل في عقد مشاورات ثنائية صباح يوم غد مع البلدان الأكثر اهتماماً بهذه المسائل حتى نتمكن من التوصل إلى صياغة متفق عليها ثم طرحها عليكم في اجتماع مساء يوم غد. والآن ننتقل إلى الفقرة 24، الفقرة 24 الجديدة. هل يرغب أي وفد في أخذ الكلمة للتعليق على الفقرة 24؟

الكلمة الآن لوفد أستراليا.

السيدة هيل (أستراليا) (تكلمت بالإنكليزية): السيد الرئيس، لدى وفد بلدي تعليق على الفقرة 24. ونحن ليست لدينا مشكلة مع نقل هذه الصياغة إلى موقعها الجديد، لكننا نلاحظ أن الإشارة إلى وثيقة العمل CD/2197 قد حُذفت، وبدون هذه الإشارة سيصعب فهم معنى الجملة. وأعتقد أنه يتعين علينا مساعدة قارئ التقرير قليلاً بهذا الخصوص من خلال الإشارة إلى موضوع الاجتماع الذي عُقد ذلك اليوم. ولذلك أقترح إعادة إدراج هذه الإشارة.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أشكر ممثلة أستراليا. ونظراً لنقص خبرتي داخل هذه الهيئة، سألت بدوري عن أسباب حذف هذه الإشارة وقيل لي إنها حُذفت لكونها تتعلق بوثيقة وطنية. وفي العادة، لا يشار إلى التقارير الوطنية في التقارير السنوية لمؤتمر نزع السلاح. وهذا هو التفسير الذي أعطي لي. ولهذا السبب، حُذفت الإشارة إلى وثيقة العمل. ومع ذلك، يشير السطر الأخير إلى أنه "سُجّلت المناقشات وفق الأصول في محاضر الجلسات العامة"، وأعتقد أن تلك المحاضر تتضمن إشارة إلى ما تمت مناقشته، بما في ذلك الوثيقة الوطنية. وهذا هو التفسير الذي يمكنني تقديمه لكم في الوقت الحالي.

وعلى أي حال، أنا على استعداد لأسير على خطي المؤتمر في هذا الصدد.

الكلمة الآن لوفد فرنسا.

السيدة ديلاروش (فرنسا) (تكلمت بالفرنسية): السيد الرئيس، كان لدى وفد بلدي سؤال مماثل، وأشكرك على التفسير الذي قدمته للتو. بيد أننا كنا نفضّل الإبقاء على هذه الإشارة إلى الوثيقة CD/PV.2197، لأن الرئاسة الكندية لمؤتمر نزع السلاح عقدت جلسة عامة لمناقشة هذه الوثيقة. شكراً لك.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً لك. والكلمة الآن لسفير الولايات المتحدة الأمريكية.

السيد وود (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالإنكليزية): أنا أيضاً فوجئت بحذف الإشارة إلى الوثيقة CD/2197، وأعتقد أنه من المهم إعادة الإشارة إليها خدمة للقارئ، على الأقل، حتى يفهم قليلاً ما تشير إليه الفقرة. ولذلك أود تأييد ما قاله زملي ممثلاً أستراليا وفرنسا.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً لك. الكلمة لوفد المملكة المتحدة.

السيد كليوبري (المملكة المتحدة) (تكلم بالإنكليزية): سأتكلم بإيجاز لأنه لدينا نفس التعليق بالضبط، كون هذه الجملة لا معنى لها حقاً ما لم نشر إلى ما تعترج الجلسة مناقشته. وبطبيعة الحال، الإشارة إلى الوثيقة CD/2197 هي أبسط طريقة للقيام بذلك. ولذلك نؤيد إعادة إدراج هذه الإشارة.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً لك. الكلمة لوفد باكستان.

السيد عمر (باكستان) (تكلم بالإنكليزية): السيد الرئيس، كما ذكر وفد بلدي في وقت سابق اليوم، نحن نرى في مشروعك المنقح محاولة لأخذ آراء جميع الأعضاء في الاعتبار، وإن لم تكن قد بلغنا هذه المرحلة بعد. ويمكننا أن نعتبر جهودك في الفقرة 24 محاولة أخرى لتحقيق التوازن بين المواقف. ويبدو أن الاقتراح أخذ في الاعتبار الآراء المعرب عنها بشأن الدعوة إلى عقد جلسات عامة رسمية بخصوص ورقات العمل الوطنية لمجموعة من الدول الأعضاء في مؤتمر نزع السلاح، مع الاحتفاظ بإشارة إلى الجلسة العامة المعنية - كما يجب، في رأينا - تحت العنوان ذي الصلة - أي: "تحسين أداء المؤتمر وزيادة فعاليته".

ونعرب عن هذا الرأي بوصفنا أحد الوفود التي عقدت مشاورات ثنائية غير رسمية مع رئيس المؤتمر في عام 2020. وما زلنا نرى أن الهدف الأساسي من مشاورات الرئيس العام الماضي يكمن في محاولة جمع انطباعات أعضاء المؤتمر ووجهات نظرهم وأفكارهم بشأن مختلف المسائل ذات الصلة بعملنا، بغرض بحث إمكانية تحسين أداء المؤتمر. ونشكر الرئيسة السابقة على جهودها المبذولة العام الماضي ونقر بأن ذكرها لمختلف آراء الدول الأعضاء في المؤتمر يشكل بالفعل جزءاً من محضر العام الماضي كوثيقة وطنية.

ومناقشات الجلسة العامة بشأن هذا الموضوع كانت هذه السنة، كما تذكرون، السيد الرئيس، مستفيضة. وقد أعربت الوفود بالتأكيد عن مواقفها بشأن كيفية النهوض بعمل المؤتمر وكذا المجالات التي ترى أنه يتعين التركيز عليها.

ولذلك نرى، السيد الرئيس، أن مشروعك الحالي يحقق ذلك التوازن. فهو يظل موضوعياً ويأخذ في الاعتبار المواقف المعلنة صراحة. وهكذا، يرى وفد بلدي أن هذا المشروع يظل يشكل أنسب نهج يمكن اتباعه إزاء هذه المسألة في تقريرنا. والوفود التي لم تؤيد النظر في ورقات العمل الوطنية كموضوع للاجتماعات الرسمية، لا يرجح أن تؤيد أيضاً مثل هذه الإشارات الواردة في هذا التقرير.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً لك، سيدي. الكلمة الآن لسفير هولندا.

السيد غابرييلس (هولندا) (تكلم بالإنكليزية): السيد الرئيس، أعتقد أنه ينبغي لنا أن نسجل أن الوفد الصيني أنفذ الأمانة اليوم. وهكذا يمكننا ربما بلوغ توافق في الآراء بشأن هذا الموضوع. وأود فقط أن أشير من جديد إلى اقتراح ممثلة أستراليا وأن أؤيده. وأعتقد أن كل وثيقة رسمية، سواء كانت وثيقة وطنية أو وثيقة أعدتها الرئاسة، هي وثيقة رسمية. وليس مكتوباً في أي مكان أن الوثيقة المعنية هي وثيقة وطنية، ومن ثم يمكن الإشارة إليها؛ وقد لخصت رسالة الاجتماع برمته في تلك الوثيقة، لذلك أعتقد أنه ينبغي إدراجها.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً سعادة السفير. الكلمة الآن لممثل إسبانيا.

السيد مانجلانو أبوين (إسبانيا) (تكلم بالإسبانية): شكراً سعادة السفير. أود إبداء تأييدي لما أشارت إليه بعض الوفود بالفعل بشأن مدى صواب أن تعكس الفقرة 24، الفقرة 50 سابقاً، مضمون المناقشات التي جرت في 10 آب/أغسطس، أو على الأقل موضوعها. ويرى وفد بلدي أن هذه الفقرة، بصيغتها الحالية، لا تتطوي على قيمة مضافة لأنها لا تساعد قارئ التقرير، أو قارئيه المحتملين، على فهم ما ناقشناه في جلسة مؤتمر نزع السلاح المعقودة في 10 آب/أغسطس. شكراً لك.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً لك، سيدي. الكلمة الآن لممثل المكسيك.

السيد مارتينيز رويز (المكسيك) (تكلم بالإسبانية): شكرًا السيد الرئيس. بإيجاز، وفد المكسيك، وعلى الرغم من أخذه الكلمة بصفته الوطنية، يؤكد، تمثيلاً مع ما سبق أن ذكره وفد باكستان، أن مجموعة الـ 21 كان لها موقف واضح منذ أن عقدت المجموعات الإقليمية اجتماعاً تنسيقياً مع مجموعة الرؤساء الستة لدورة عام 2021، جنباً إلى جنب مع الرئيس الأخير لدورة 2020 والرئيس الأول لدورة 2022، والتي غُيّرت الدعوة إلى عقد أولى جلساتها إلى 10 آب/أغسطس. وأعرّبنا لاحقاً عن آرائنا في الجلسة غير الرسمية ثم في الجلسة الرسمية. وبالتالي، فإن موقف مجموعة الـ 21 من هذا الاجتماع واضح جداً. ونحن بالتأكيد لا نتفق مع ما يفيد بأن المسألة لا تزال غير واضحة.

وبالنسبة لنا، الموقع الجديد للفقرة في الفرع زاي من التقرير، بشأن تحسين أداء مؤتمر نزع السلاح وزيادة فعاليته، يوضح الهدف المنشود. ويشير هذا الموقع إلى الغرض من المناقشات التي جرت في اجتماع 10 آب/أغسطس، وهكذا نكون متفقين تماماً مع الصياغة المقترحة للفقرة 24. شكرًا لك.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكرًا لك. أعطي الكلمة لممثل مصر.

السيد السيد (مصر) (عن طريق الفيديو) (تكلم بالإنكليزية): السيد الرئيس، مداخلتي ستكون مقتضبة جداً، اقتداءً بزميلي ممثل المكسيك وباكستان. وأعتقد أن اقتراحك يقدم صيغة بليغة جداً لهذه الفقرة، ونقل بوضوح جميع الآراء والمواقف. وأعتقد أن هذه الفقرة متوازنة تماماً في طريقة صياغتها، ونود أن نبقي عليها كما هي.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكرًا لك. الكلمة لممثل الجمهورية العربية السورية.

السيد علي (الجمهورية العربية السورية) (تكلم عن طريق الفيديو): شكرًا السيد الرئيس، باختصار شديد أيضاً، فيما يخص الفقرة 24، نؤيد النص المقترح من الرئيس بعد إزالة اسم الرئاسة، طالما أن أسماء الرؤساء جميعهم مذكورة في المرفق الأول من التقرير.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكرًا لك، سيدي. لا توجد طلبات أخرى للتعليق على هذه الفقرة. ويبدو لي أنه ما زال يتعين تحسين صياغة الفقرة. وبعد ظهر الغد، سنقدم صياغة جديدة بمجرد انتهائنا من المشاورات الثنائية. وانتقل الآن إلى الفقرات 30 و33 و36 و39 و42 و45 و48 من الفرع حاء، التي غُذِلت أيضاً. والتعديلات متشابهة. هل هناك أي وفد يرغب في أخذ الكلمة للتعليق على هذه التعديلات؟

وإن لم تكن هناك تعليقات أخرى، فإنه يمكننا أن ننقل إلى الفقرة الأخيرة، الفقرة 56، التي تتضمن تغييراً في الصياغة. وقد أُجري هذا التغيير، كما أوضحت، بعد مشاورات مع مختلف الوفود.

وينصّ أساساً على أن الدورة المقبلة لمؤتمر نزع السلاح ستبدأ، وفقاً للنظام الداخلي، في التاريخ المحدد، أي 24 كانون الثاني/يناير، ثم تُستأنف في الفترة من 8 شباط/فبراير إلى 15 نيسان/أبريل.

الكلمة الآن لوفد أستراليا.

السيدة هيل (أستراليا) (تكلمت بالإنكليزية): السيد الرئيس، آسفة، لكنني أعتقد أنني متأخرة بعض الشيء. لدي تعليق على الجزء الثالث، الفرع حاء، وأعتقد أننا انتقلنا إلى نقطة أخرى. هل لي أن أدلي بتعليقي على ذلك قبل أن ننقل إلى الفقرة 56؟

وهذا الفرع اقترحه وفد بلدي، بما في ذلك الصياغة التي تهدف أساساً إلى جعل الفرع حاء متسقاً مع الصياغة الواردة في باقي فروع الجزء الثالث، وتشير ببساطة إلى أن الوفود أعربت، أثناء المناقشة العامة لمؤتمر نزع السلاح، عن موافقها بشأن المواضيع التالية، وهي مسجلة وفق الأصول في محاضر الجلسات العامة للدورة. ولقد اقترحنا في مساهمتنا المكتوبة إدراج هذه الصياغة، غير أن أسباب عدم القيام بذلك غير واضحة بالنسبة لي. وسيكون من المفيد تقديم أي مواقف أخرى أعرب عنها بشأن ذلك إما كتابةً أو أدلي في جلسة عامة، لأننا نعتقد أنه من المهم أن تُدرج هذه الصياغة في هذا الفرع من التقرير.

والمواضيع التي نوقشت وأشار إليها في الفرع حاء مواضيع مهمة جداً، وقد أخذت وفود عديدة الوقت الكافي لكي تعرب عن مواقفها بشأنها. وأعتقد أنه سيكون من المفيد أن يعكس التقرير ذلك بدقة.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أشكر ممثلة أستراليا. هل أفهم أنك تقترحين إضافة فقرة تنص على إدراج المناقشات في المحضر الحرفي ذي الصلة؟ هل فهمتك بشكل صحيح؟

السيدة هيل (أستراليا) (تكلمت بالإنكليزية): هل يمكنك إعادة السؤال؟

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أردت فقط أن أعرف ما إذا كان اقتراحك فعلاً هو إضافة فقرة في كل فرع من هذه الفروع تنص على إدراج المناقشة في المحضر الحرفي ذي الصلة.

السيدة هيل (أستراليا) (تكلمت بالإنكليزية): اقتراحنا - كما أعربنا عنه في مساهمتنا المكتوبة - يتمثل فقط في أن تدرج في الفرع حاء الجملتان التي أدرجت بالفعل في باقي فروع الجزء الثالث من التقرير، وتشيران ببساطة إلى أن الوفود أعربت عن مواقفها وأن هذه المواقف مسجلة في محاضر الجلسات العامة. **الرئيس (تكلم بالإسبانية):** شكراً لك. وقد أحطنا علماً باقتراحك. الكلمة الآن لوفد الاتحاد الروسي.

السيد بيلوسوف (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية): السيد الرئيس، على غرار زميلتي ممثلة أستراليا، أود أن أعود إلى الوراء قليلاً قبل أن ننقل إلى مناقشة الفقرة 56.

وأود أن أنطرق إلى الفقرتين 52 و 53. وعموماً، ليس لدينا اعتراض على طريقة صياغتهما. وهي مقبولة على العموم بالنسبة لنا. ونحن مستعدون أيضاً للنظر في اقتراح أستراليا بأن تُستكمل هذه الفقرات بلغة تسمح بعكس المناقشات المتعلقة بهذه المواضيع على النحو المناسب في المحاضر الحرفية للجلسات.

ومع ذلك، أودّ تقديم اقتراح يعتقد وفد بلدنا أنه يتسق مع العمل الذي نضطلع به الآن.

وأود بادئ ذي بدء القول إن مقترحاتنا أرسلت كتابة إلى الأمانة قبل 15 دقيقة. وآمل أن تعممها على الوفود. ومع ذلك، أود التعبير عنها الآن.

فنحن نقترح إضافة فرع جديد "ياء"، بعنوان "مسائل أخرى نظر فيها مؤتمر نزع السلاح" في الصفحة 7، بعد الفرع حاء، ونقل الفقرات الحالية 23 و 52 و 53 إلى هذا الفرع. وسأشرح الأسباب التي يستند إليها اقتراحنا.

وفيما يتعلق بالفقرة 23، نعتقد أن هذه الفقرة لا تتوافق مع الموضوع الوارد في عنوان الفرع - حسين أداء المؤتمر وزيادة فعاليته - خاصة وأن الدول التي تؤيد مبادرة تعديل النظام الداخلي تصر هي نفسها على القول إن الأمر لا يعدو أن يكون تغييراً تقنياً. ولذلك، من الواضح تماماً أنه لن يتحسن عمل المؤتمر بأي حال من الأحوال، ناهيك عن جعله يعمل بفعالية أكبر. وإذا أخذنا في الحسبان المناقشات السابقة، فإننا نشك في أنها حسنت بأي شكل من الأشكال الجو العام في مؤتمرنا أو عززت الثقة في المنتدى. ولهذا السبب نقترح نقل الفقرة 23 إلى الفرع ياء الجديد - الذي أكرر بأنه ينبغي إضافته في الصفحة 7 بعد الفرع حاء - ونقل الفقرتين 52 و 53 إلى الفرع الجديد، وإعادة ترقيمهما وفقاً لذلك، بطبيعة الحال.

وفيما يتعلق بالفقرتين 52 و 53، نعتقد أن مسألة مشاركة المرأة في قضايا الأمن الدولي، وخاصة تحديد الأسلحة ونزع السلاح وعدم انتشارها، ومشاركة الشباب في هذه القضايا، أمر مهم بالتأكيد للعلاقات الدولية بشكل عام. ولكن لا يمكننا أن نعتبر هذه المسائل تدابير لوقف سباق التسلح ونزع السلاح اللذين يملك مؤتمر نزع السلاح سلطة التصدي لهما في إطار ولايته. ولهذا السبب نقترح نقل هذين البندين إلى الفرع "ياء" الجديد.

وَأمل أن تفهم الوفود هذه المسألة، ونحن على استعداد لمناقشة هذا الاقتراح على الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أشكر ممثل الاتحاد الروسي. والكلمة الآن لسفير الولايات المتحدة الأمريكية.

السيد وود (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالإنكليزية): كنت على استعداد للنظر في الفقرة 56، غير أنه بالنظر إلى طبيعة اقتراح الوفد الروسي أعتقد أنه من المهم أن آخذ الكلمة لأوضح تماماً آراء وفد بلدي. وأنا أعرف بالضبط ما يحاول زميلنا الروسي القيام به هنا، ووفد بلدي يعارض فكرة محاولة إنشاء فئة جديدة، التي هي في نظري محاولة لتقويض مضمون الجلسة العامة التي عقدناها بشأن الشباب ونزع السلاح والجلسة العامة التي استضافتها، السيد الرئيس، بشأن مشاركة المرأة ودورها في الأمن الدولي. ولا أرى أي سبب جوهري يدعونا إلى إجراء مثل هذا التغيير - الذي يتمثل بالأساس في وضع عنوان جديد هنا ونقل هاتين الفقرتين بالذات، وكذا الفقرة الأخرى المشار إليها، إلى الفرع الجديد. ولا أرى مبرراً سليماً للقيام بذلك. وهكذا، لا يمكن لوفد بلدي، في هذه المرحلة، أن يؤيد الاقتراح الروسي. وأنا أقدر جهودهم، لكنني أرى ما يحاولون القيام به هنا، ولا يمكن لوفد بلدي تأييد ذلك.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً سعادة السفير. أعطي الكلمة لممثل الأرجنتين.

السيدة بورتا (الأرجنتين) (تكلمت بالإسبانية): يود وفد بلدي أن يأخذ الكلمة بشأن الفقرة 56، ولذلك إن رغبت وفود أخرى التعليق على الفقرات السابقة، فإنه يمكننا تناول الفقرة 56 في وقت لاحق. شكراً لك.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): لنحاول إنهاء هذا النقاش عند اقتراح الاتحاد الروسي. ولا أعرف ما إذا كان أي وفد آخر يود التعليق عليه قبل أن ننقل إلى الفقرة 56. والكلمة الآن لوفد فرنسا.

السيدة ديلاروش (فرنسا) (تكلمت بالفرنسية): أود أيضاً أن أعرب عن تحفظي على الاقتراح الذي قدمه مندوب الاتحاد الروسي للتو، لا شيء سوى أننا نعتقد أن الهيكل الحالي للتقرير مناسب، وأن الفقرة 23 تنتمي إلى الفرع المتعلق بتحسين أداء مؤتمر نزع السلاح وزيادة فعاليته، وأنه من المناسب تماماً إدراج الفقرة 23 في هذا الفرع. وأود أيضاً أن أشير إلى أن صياغة الفرع حاء مفتوحة جداً: "التدابير الأخرى ذات الصلة". ومن المنطقي إشراك الشباب والنساء في عملنا وفي المفاوضات والمناقشات المتعلقة بالأمن الدولي ونزع السلاح، ولهذا السبب نود أن نبقي على هيكل التقرير كما هو. شكراً لك.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً لك. الكلمة الآن لسفير هولندا.

السيد غابريلس (هولندا) (تكلم بالإنكليزية): السيد الرئيس، اعتقدت أننا كنا بصدد النظر في الفقرة 56، لكن يبدو أننا عدنا إلى الفقرة 23، وقد سمعت أن اقتراحاً قُدم للتو قبل 15 دقيقة. وهو يُعقد عملنا قليلاً، لكن لكل وفد الحق في تقديم اقتراحاته.

ورد فعلي الأول هو أن الاقتراح يضع نوعاً من التسلسل الهرمي للمواضيع المطروحة على الطاولة. ووفد بلدي يرى أن قضايا المرأة والتنمية والمرأة والسلام والتنمية وقضايا الأمن، وكذلك الشباب، مواضيع مهمة جداً، لذا فإن رد فعلي الأول هو أنني لا أريد أن أضع تسلسلاً هرمياً لمواضيع مؤتمر نزع السلاح. وإذا كان هذا هو القصد من هذا الاقتراح، فإنه لا يزال يتعين علينا مواصلة دراسته. وبطبيعة الحال، علينا أن نطلع عليه كتابياً، ولكننا، على غرار ممثل فرنسا، نود أيضاً إبداء تحفظنا عليه.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً لك. وسنطلب إلى الأمانة تعميم الاقتراح حتى يتاح لكم الوقت الكافي من أجل النظر فيه. هل يود أي وفد آخر أخذ الكلمة للتعليق على هذا الموضوع؟ الكلمة لممثل المكسيك، يليه ممثل ألمانيا.

السيد مارتينيز رويز (المكسيك) (تكلم بالإسبانية): شكرًا السيد الرئيس. وبإيجاز، ورهناً بالاطلاع على اقتراح الاتحاد الروسي كتابة، كما أشارت إلى ذلك وفود أخرى، لن يوافق عليه وفد بلدي من حيث المبدأ. ومن الواضح بالنسبة لوفد بلدي أن الإشارة إلى المناقشة التي أجريناها، والتي أُدرجت في الفقرة 23، ترد في المكان الصحيح، في الفرع زاي. ويبدو لنا أن هذا الفرع، المتعلق بتحسين أداء مؤتمر نزع السلاح وتعزيز فعاليته، هو المكان المناسب للإشارة إلى النظر في إمكانية إجراء تعديل تقني للنظام الداخلي.

وفيما يتعلق بالمناقشات المنكورة في الفقرتين 52 و53، أدلى وفد بلدي، إلى جانب الأغلبية العظمى من الوفود، ببيانات واضحة اعتبرت أهمية إشراك الشباب في مسائل نزع السلاح وإدماج وجهات نظر المرأة مفتاح التقدم. وهكذا يبدو لنا أن المناقشات ركزت على مسائل تدخل في نطاق ولاية المؤتمر، حتى بدا لنا الفرع حاء المكان المناسب للإشارة إليها، وإن كنا على استعداد لمواصلة المناقشة. شكرًا لك.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكرًا لك. وقد أبلغتني الأمانة بأن الاقتراح قد عُمر بالفعل ويجري طباعته كذلك لأخذه معكم كواجبات منزلية. الكلمة الآن لألمانيا.

السيدة ميكيسكا (ألمانيا) (تكلمت بالإنكليزية): كرد فعل أولي، لأننا بالطبع لم نطلع بعد على الاقتراح - أود أن أقول إنه يبدو أن الفقرات الثلاث ترد جميعها في الواقع في المكان الصحيح، وأن إنشاء فرع إضافي قد يعقد الأمور. وعلى أي حال، لا أعتبر أن فرعاً واحداً يمكنه ضم الفقرة 23 والمواضيع الأخرى التي تتناولها الفقرة 23 والموضوعين الآخرين. وهكذا، قد نضطر إلى إنشاء فرعين جديدين في حال إنشاء هذا الفرع الجديد، وهو ربما أمر صعب للغاية.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكرًا لك. هل يود أي وفد آخر أخذ الكلمة للتعليق على هذا الموضوع؟ الكلمة الآن لوفد أستراليا.

السيدة هيل (أستراليا) (تكلمت بالإنكليزية): ستكون مداخلتي مقتضبة جداً: وفد بلدي يرى أن الفقرات 23 و52 و53 تقع حالياً في المكان المناسب في التقرير.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكرًا لك. الكلمة الآن لوفد الاتحاد الروسي.

السيد بيلوسوف (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية): السيد الرئيس، أود أن أرد على بعض التعليقات التي أُبدت بشأن اقتراحنا.

أولاً، هناك في الواقع تسلسل هرمي بين المسائل التي يتناولها مؤتمر نزع السلاح، وعلينا أن نعترف بذلك. وعلى رأسها القضايا التي يتضمنها جدول الأعمال ونوافق عليها كل عام بوصفها جدول أعمال مندبنا. وجميع المسائل الأخرى إضافية واختيارية ولا تتصل مباشرة بولاية مؤتمرنا.

وثانياً، نحن لا نغير هيكل التقرير؛ بل العكس، نحفظ بهيكله مع اقتراح فرع إضافي. وفي حال واجه أي أحد صعوبة في قبول اقتراحنا، كما قال زميلي الأمريكي هنا، فإنه لم تقدم بعد حجج عديدة تبين لماذا لا يمكننا إنشاء هذا الفرع والنظر في اقتراحنا، خاصة وأن التقرير، كما نعلم جميعاً، ليس شيئاً متفقاً عليه بشكل دائم ومستقر من حيث الهيكل. وقد عُدل هيكله واستُكمل عدة مرات، وأسقطت بعض الفروع والفقرات. ونحن لا نرى أي عيب في أن ننظر في إضافة فرع إضافي.

وأخيراً، لا نشكك في أهمية التوازن بين الجنسين في المؤتمر أو في مشاركة النساء والشباب في قضايا الأمن الدولي وتحديد الأسلحة ونزع السلاح وعدم الانتشار. ونحن لا نشكك في أهمية هذه القضايا. بيد أننا نعتقد مرة أخرى أن هذه القضايا لا تتصل اتصالاً مباشراً بعمل المؤتمر الذي تحدده ولايته. ولدى موافقة وفد الاتحاد الروسي على مناقشة هذه القضايا، التي اقترحتها الرئاسة، كان مرناً ومتعاوناً وأيد مقترح الرئاسة مناقشتها، في وقت توقف فيه المؤتمر أساساً عن مناقشة المسائل الموضوعية وكان من

الضروري ملء فراغ المناقشة في المؤتمر. ولكن هذا لا يعني أنه يتعين علينا أن نضع هذه القضايا على قدم المساواة مع بنود جدول الأعمال، وهي مسائل موضوعية يتعين علينا جميعاً مناقشتها هنا كل عام. ولذلك نقترح أن ننشئ فرعاً جديداً وأن ننقل إليه ثلاث مسائل لا تتصل مباشرة بالقضايا التي يناقشها المؤتمر. ونحن نرى أن حجتنا قوية بما فيه الكفاية، وأود أن أطلب إلى جميع الوفود أن تأخذ اقتراحنا على محمل الجد.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً لك. الكلمة الآن لسفير الولايات المتحدة الأمريكية.

السيد وود (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالإنكليزية): أعتذر عن أخذ الكلمة مرة أخرى، لكنني بحاجة إلى الرد على زميلي الروسي الذي أشار إلى عدم سماعه أي حجج قوية من معارضي اقتراحه. وأود فقط القول إنني لم أسمع، على العكس، أي حجة عديدة من الوفد الروسي لتأييد اقتراحه. ومرة أخرى، وفد بلدي لا يقبل إضافة فرع إضافي لعرض بعض هذه القضايا ذات الصلة بعمل مؤتمر نزع السلاح. وقد نظرت في اقتراحه ودرسته، ولا أرى سبباً يستوجب نقل هذه الفقرات. ولم أر منطقاً سليماً لمحاولة نقل هذه الفقرات تحت عنوان أو عنوان فرعي جديد، أو أي تسمية أخرى تريدونها.

ولذلك، مرة أخرى، أرى في ذلك محاولة لمزيد تبخيس قيمة قضايا المرأة في مجال نزع السلاح، والشباب ونزع السلاح، والمساواة بين الجنسين. ولن يجلس وفد بلدي هنا ويقبل بمثل هذه الاقتراحات. ولذلك، ومع كل الاحترام الواجب، لا يمكنني قبول الاقتراح الروسي. وأنا أوافق أن هذه المسألة صعبة بالنسبة لبعض الوفود هنا، لكن، بصراحة، وكما يراها وفد بلدي، لا يمكن أن نسمح بأن يكون هذا التقرير أضعف مما هو عليه بالفعل بشأن المواضيع التي أثرتها.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً سعادة السفير. ويبدو لي أن وفد الاتحاد الروسي يود أن يأخذ الكلمة مرة أخرى.

السيد بيلوسوف (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية): السيد الرئيس، أعتذر عن أخذ الكلمة مرة أخرى، لكنني أود أن ألفت الانتباه إلى صياغة الفقرتين 52 و53. فهما تتحدثان عن الشباب ونزع السلاح، والمرأة ونزع السلاح، والأمن الدولي. وتجرى مناقشة هذه القضايا في كل مكان؛ ليس في مؤتمر نزع السلاح فحسب، بل أيضاً، على سبيل المثال، في اللجنة الأولى وفي أماكن أخرى، بما في ذلك النظم التعاهدية. فقضية مشاركة المرأة، على سبيل المثال، نوقشت مؤخراً في سياق اتفاقية الأسلحة للإنسانية. وأنا واثق من أنها ستثار أيضاً في إطار اتفاقية الأسلحة البيولوجية، خاصة وأن حكماً مقابلاً بشأن مشاركة المرأة في أعمال تلك الاتفاقية مدرج في قرار الجمعية العامة ذي الصلة.

فهل يعني ذلك أن هذه قضايا تتعلق مباشرة بعمل هذه الاتفاقيات وبتعزيز نظمها؟ كلا على الإطلاق. وينطبق الشيء نفسه على مؤتمر نزع السلاح. ونحن لا نعترض على مناقشة هذه القضايا، وقد اتفقنا على القيام بذلك. ونحن نتفق على أن هذه القضايا مهمة بالتأكيد للأجيال المقبلة وللعمل على مسارات مثل الأمن الدولي وتحديد الأسلحة ونزع السلاح. ولكن مساواة هذه القضايا بالبنود المدرجة في جدول أعمالنا، وعلى الأخص وضعها، على سبيل المثال، تحت العنوان الفرعي "النظر في المجالات الأخرى التي تتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح"، أو تحت العنوان الفرعي "تحسين أداء المؤتمر وزيادة فعاليته"، كما في حالة الفقرة 23، هو في اعتقادنا أمر غير منطقي وغير عقلاني وغير مفيد.

ولهذا السبب نقترح، كحل توفيقي، إضافة فرع إضافي ونقل هذه البنود إلى ذلك الفرع، خاصة وأن الفقرتين 52 و53 مقبولتان تماماً بالنسبة لنا، من حيث اللغة، بينما قدمنا اقتراحات خطية بشأن الفقرة 23.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً لك. ومرة أخرى أبلغكم أن الأمانة أبلغتني بأن الاقتراح مطروح بشكل مكتوب على الطاولة. وآراء الوفود واضحة. ولا أرى كيف سنوفق بين هذه الآراء المتعارضة. ومن ثم، سأحاول التوسط لبلوغ اتفاق بشأن هذه النقطة في الاجتماعات الثنائية ليوم غد. الكلمة لسفير الصين.

السيد لي سونغ (الصين) (تكلم بالصينية): شكراً السيد الرئيس. لقد ذكرت للتو بالضبط ما أردت أن أقوله. وأعتقد أن زميلنا ممثل الاتحاد الروسي قدم اقتراحه بحسن نية. وهو يأمل في وضع هيكل أكثر عقلانية لتقريرنا. ولا أرى في اقتراحه ما من شأنه أن يشوه عمل هذا العام في مؤتمر نزع السلاح. وأتفق مع اقتراحك، وأمل أن نتمكن من إحراز تقدم في مناقشة القضايا ذات الصلة في المشاورات غير الرسمية المقبلة.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً لك. والآن، إذا لم تكن هناك تعليقات أخرى، سننتقل إلى الفقرة 56. الكلمة لممثلة الأرجنتين.

السيدة بورتا (الأرجنتين) (تكلمت بالإسبانية): بادئ ذي بدء، وبما أنها المرة الأولى التي يأخذ فيها وفد بلدي الكلمة، أود أن أرحب بسفير ألمانيا الجديد وأن أتمنى له كل التوفيق في عمله. ويود وفد بلدي أن يشكر الرئيس على جهوده الدؤوبة لإيجاد صيغة جديدة للفقرة 56.

وفي حين يمكن لوفد بلدي أيضاً تأييد الصياغة الأصلية لهذه الفقرة، نلاحظ أن الصياغة الحالية للفقرة 56 هي نتيجة مشاورات طويلة وشاقة مع عدة دول أعضاء في مؤتمر نزع السلاح. ولذلك، يود وفد بلدي أن يشكر وفريقيك، السيد الرئيس، على جهودك لوضع هذه الفقرة الجديدة التي تعكس في اعتقادنا حلاً توفيقياً هشاً. وفي هذا الصدد، نشجع أعضاء المؤتمر الآخرين على إبداء المرونة ودعم الفقرة، لا سيما بالنظر إلى الظروف الاستثنائية التي أدت إلى التأجيل المنهجي للمؤتمر الاستعراضي للأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. ونعتقد أن الإشارة في مشروع القرار إلى الصعوبات التي خلفتها جائحة كوفيد-19، بوصفها سبباً محتملاً لتغيير مواعيد دورة مؤتمر نزع السلاح، توضح أن الظروف الاستثنائية مثل الجائحة هي وحدها التي يمكن أن تسفر عن تغيير من هذا النوع، وهو ما يتفق مع المادة 7 من النظام الداخلي. شكراً جزيلاً.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً سيدتي. أعطي الكلمة لسفير الولايات المتحدة الأمريكية.

السيد وود (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالإنكليزية): السيد الرئيس، فيما يتعلق بالفقرة 56، لست مستعداً في هذه المرحلة لقبول التعديلات التي اقترحتها، وبصراحة، سننظر في هذه الفقرة في سياق ما يحرز، أو ما لا يحرز، من تقدم بشأن التقرير النهائي.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً لك. الكلمة لممثل الاتحاد الروسي.

السيد بيلوسوف (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية): السيد الرئيس، أود أن أعلق على الفقرة 56. نحن راضون تماماً عن الصياغة الأصلية لهذه الفقرة. كما أننا لا نعترض على الصيغة الثانية، التي قُدمت في الوثيقة [CD/WP.636/Rev.1](#). وأود أن أشير إلى أنه يتعين علينا بأية حال بلوغ حل توفيقى بشأن هذه النقطة قبل أن نختم دورتنا، لأن حالة التداخل بين مؤتمر نزع السلاح وعمل المحافل المتعددة الأطراف المهمة الأخرى لتحديد الأسلحة ونزع السلاح تجبرنا بالتأكيد على البحث عن مثل هذا الحل. وهنا نطلب منك ومن زملائنا الصينيين مواصلة العمل مع الوفود لإيجاد حل مقبول للجميع. وأقول مرة أخرى: إننا هنا على استعداد للموافقة على الصياغة الأولى لهذه الفقرة وعلى الصياغة التوفيقية المقترحة الآن. ولكنني أكرر: لكيلا نظل رهائن لهذا الوضع في كانون الثاني/يناير 2022، يجب أن نجد حلاً لهذه المسألة فوراً، قبل نهاية دورتنا.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أشكر ممثل الاتحاد الروسي. وسأكون سعيداً لو أستطيع اعتماد الفقرات تدريجياً، لكن القاعدة هنا، حسب ما قيل لي، تنص على عدم اعتماد أي شيء إلى حين اعتماد كل شيء. والأرجح أننا سنتمكن من اعتماد الوثيقة برمتها في الأيام القليلة المقبلة. وعلى أية حال، أرى أنه على الرغم من أنه لا يوجد أي اتفاق مؤكد، لا توجد على الأقل اعتراضات على مضمون أو لغة الصيغة الجديدة للفقرة. وهذا الانطباع سيؤثر فيما نقوم به عند انتقالنا نحو الفقرات الأخرى. الكلمة الآن لوفد اليابان.

السيد ماتسوي (اليابان) (تكلم بالإنكليزية): نرى أن النص، بصيغته الحالية، يحل المشكلة أو المشاكل بشكل جيد في ضوء النظام الداخلي، ويمكننا من ثم تأييده. وفي الواقع نحن مرنون للغاية، لكن يمكننا دعم هذا النص كما هو.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً لك. الكلمة الآن لممثل باكستان.

السيد عمر (باكستان) (تكلم بالإنكليزية): مرة أخرى، السيد الرئيس، وللمرة الثالثة اليوم، يعيد وفد بلدي التأكيد على أننا نرى أن نهجك يتمثل في محاولة بلوغنا توافقاً في الآراء والإصغاء إلى آراء جميع الأعضاء. وقد أعلن وفد بلدي موقفه الواضح من هذه الفقرة في السابق، وبالطبع ليس لدينا أي مشكلة مع الصياغة السابقة. ونحن نقدر أيضاً إعادة صياغتك للفقرة. وهي تأخذ في الاعتبار الآراء التي أعرب عنها أعضاء مؤتمر نزع السلاح خلال الاجتماع، بما في ذلك الآراء المتعلقة بمسألة مركز المؤتمر بوصفه هيئة فريدة، ونحن نشاطر هذا الرأي تماماً.

ولذلك نعتقد أن الإشارة إلى جائحة كوفيد-19 - التي لم تعطل الجدول الزمني اجتماعات نزع السلاح فحسب، وإنما أيضاً اجتماعات كل المحافل المتعددة الأطراف - هو مخرج أنيق يتمثل في محاولة التوصل إلى حل دون التطرق إلى القضايا التي نختلف بشأنها. لذلك نواصل دعم جهودك. ولقد أيدنا مشروعك السابق ونؤيد هذا النص أيضاً. ونأمل أن يتمكن الأعضاء من بلوغ توافق في الآراء بشأنه.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً لك، سيدي. الكلمة لسفير الصين.

السيد لي سونغ (الصين) (تكلم بالصينية): شكراً السيد الرئيس. وأود أن أشكر زملائي الذين أخذوا الكلمة للتو على جهودهم الرامية إلى اتخاذ الترتيبات المناسبة لوضع الجدول الزمني لاجتماعات العام المقبل، من خلال معالجة المشاكل التي يواجهونها، بما في ذلك المشاكل التي يواجهها وفد بلدي.

وأود بصفة خاصة أن أشكر جميع الوفود على دعمها للصين. وأود أن أشدد على أن الفقرة 56 تتعلق بترتيبات اجتماع عام 2022. وهذا لا يهم الصين وحدها؛ بل يهم جميع أعضاء مؤتمر نزع السلاح، وسيكون له تأثير على التقدم السلس لأعمال المؤتمر في العام المقبل.

كما أن عملك، الذي يتمثل في قيادة جهود الجميع في التقرير السنوي، لا يهم شيلي فحسب. وبصفتك رئيساً للمؤتمر، فإنك في خدمة جميع الأعضاء. وأحياناً، يكون التمسك بموقف وطني أسهل بكثير من القيام، كرئيس للمؤتمر، بتنسيق مواقف جميع الأطراف بغية المضي بأعمال المؤتمر قدماً.

وأود أن أؤكد مرة أخرى أن الفقرة 56 تتعلق بعمل المؤتمر في عام 2022. وينبغي ألا يكون لمضمون هذه الفقرة أي علاقة بأي أجزاء أخرى من التقرير، وألا يكون مرتبطاً بها. وعمل هذا العام هو عمل هذا العام، وعمل العام المقبل هو عمل العام المقبل. وأعتقد أن جميع الدول الأعضاء تأمل في أن يستمر المؤتمر في الوجود وأن يؤدي عمله بسلاسة في العام المقبل. ولذلك، أمل أن نقبل جميعاً الفقرة 56، بروح من التفاهم والتعاون، حتى نتتمكن من اختتام التقرير السنوي لهذا العام بنجاح من خلال ما نبذله من جهود متواصلة. شكراً لك.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أشكرك جزيلاً على كلماتك، سعادة السفير. وفي الواقع، ليس من السهل أحياناً أن تكون رئيساً. ولعدم قدرة المرء على ضمان أن تعكس الوثائق وجهات نظر بلده، فإنه يحاول جلب رؤى متنافسة إلى الطاولة في محاولة للوصول إلى حل وسط.

ومراجعة التقرير أوضحت لي الجوانب التي لا تزال تحتاج إلى المزيد من العمل. وابتداءً من الساعة 9:30 من صباح يوم غد، سأطلب عقد اجتماعات ثنائية مع الوفود الأكثر اهتماماً بمواضيع معينة حتى نتمكن من الجلوس وفي يدنا قلم رصاص وقطعة ورق لنحاول التوصل إلى الصياغة التي تتاسبنا جميعاً. وأنا أقر جهودك. كما أنهم اعتراضات بعض الوفود، والنقاط التي تثيرها، لكننا نحاول بناء توافق في الآراء. ويطلب وفد البرازيل الكلمة.

السيد دي باروس كارفالهو إي ميلو موراو (البرازيل) (تكلم بالإنكليزية): السيد الرئيس، قبل أن ننتهي، أود فقط أن أدلي بنقطتين. لست خبيراً في اللغة الانكليزية، لكني أود أن أشير إلى عنواني الفرعي حاء وألف من الجزء الثالث. فعنوان الفرع حاء، قرأته كما يلي: "النظر في المجالات الأخرى التي تتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح والتدابير الأخرى ذات الصلة". وربما ينبغي لنا أن نقول "النظر في المجالات الأخرى تتناول وقف سباق التسلح وكذا نزع السلاح والتدابير الأخرى ذات الصلة"، حتى لا يبدو وكأننا نتحدث عن وقف نزع السلاح. ثم في عنوان الفرع ألف، ربما ينبغي لنا أن نقول "نزع السلاح النووي ووقف سباق التسلح النووي"، حتى لا يبدو مرة أخرى وكأننا نتحدث عن وقف نزع السلاح النووي.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً لك. قد تكون ذاكرتي جيدة، لكن النظر في اقتراحك سيكون ممكناً إن أرسلته إلينا كتابياً. وإذا لم تكن هناك طلبات أخرى لأخذ الكلمة، فإننا سوف ننهي عملنا لهذا اليوم. وغداً، سنبدأ مشاورات ثنائية مع البلدان التي تهتم على نحو خاص ببعض النقاط في محاولة لأن نتوصل إلى صياغة مرضية ونكون في وضع يسمح لنا بعد ظهر الغد - سنحاول عقد الاجتماع في الساعة الثالثة أو الرابعة ظهراً، رهناً بكيفية سير الصياغة - بتقديم نسخة منقحة من المشروع، تحت الرمز [CD/WP.636/Rev.2](#)، وبمحاولة النظر فيها، لأننا لم نجد حتى الآن مجالاً للاجتماع يوم الجمعة والجلسة التالية ستعقد يوم الثلاثاء 7 أيلول/سبتمبر. وسيكون اجتماع الثلاثاء المقبل هو الأخير، لأنه لا توجد قاعات متاحة في أي يوم آخر من الأسبوع المقبل. وأفهم أن البرازيل تود أن تأخذ الكلمة مرة أخرى.

السيد دي باروس كارفالهو إي ميلو موراو (البرازيل) (تكلم بالإسبانية): شكراً السيد الرئيس. لقد تطرقت إلى هذه المسألة في بداية الاجتماع، لكنني لم أفهمها تماماً. وسيكون من الجيد أن نعرف بالضبط ما هي المشاكل التي نواجهها فيما يتعلق بحجز القاعات حتى تكون لدينا فكرة عن الاجتماعات التي يمكننا عقدها فعلاً من الآن وحتى نهاية رئاستك.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): اسمحوا لي أن أطلب إلى الأمانة، التي تتخذ الترتيبات اللازمة فيما يتعلق بالقاعات، أن تقدم تفسيرات في هذا الصدد.

السيدة داي (أمانة مؤتمر نزع السلاح) (تكلم بالإنكليزية): كما تعلمون جميعاً، هناك أشغال تحديث جارية في القصر وبالتالي فإن عدد القاعات التي يمكنها استضافة مندوب واحد على الأقل لكل عضو ومراقب في مؤتمر نزع السلاح محدود. وبلغنا مكتب الأمم المتحدة في جنيف أنه حتى الآن، تتاح قاعة صباح وظهر يوم غد وصباح وظهر يوم الثلاثاء من الأسبوع المقبل. وبالإضافة إلى ذلك، 9 أيلول/سبتمبر هو يوم عطلة رسمية، وبالتالي لن يكون القصر مفتوحاً للعمل. وهناك اجتماعات أخرى تجري في نفس الوقت، كما تعلمون. وأنا واثق من معرفتكم باجتماعات اتفاقية الأسلحة البيولوجية. وهذه بعض المشاكل التي تواجهها خدمات المؤتمرات في الوفاء ليس بمتطلبات هذه الهيئة فقط بل أيضاً بمتطلبات باقي الهيئات.

ومن ثم، فإنه ما لم تقم هيئات أخرى أو مسؤولوها بإلغاء اجتماعات معينة، وإلى أن تقوم بذلك، فإن هذا هو الرد الذي تلقيناه من مكتب الأمم المتحدة في جنيف؛ لا يتعلق الأمر بتوافر القاعات فحسب وإنما أيضاً بالمرجمين الفوريين والمشرفين وما إلى ذلك. لذلك فإن المسألة أكثر تعقيداً قليلاً من مجرد توافر القاعات. لكننا نبذل قصارى جهننا للحصول على تواريخ أخرى. وهم يدركون أن مؤتمر نزع السلاح يعيش أوقات عصيبة.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً لك. والواقع أنني أعني أن الأمانة تبذل كل ما في وسعها لإبقاء الطلب على المزيد من الأيام مطروحاً على الطاولة. ولكن الحقيقة اليوم هي أنه لدينا قاعة ليوم غد والثلاثاء المقبل. ولا جدوى من عقد جلسة عامة رسمية أو غير رسمية مرة أخرى صباح يوم غد. وعلينا أن نتشاور مع وفود عدد من البلدان للتوصل إلى صياغة أكثر اتساقاً مع مصالحها. وهكذا ستكون الجلسة العامة بعد الظهر، وسنحاول الحصول على أيام أخرى إلى جانب يوم الثلاثاء المقبل.

وهناك ثلاث أو أربع فقرات تثير مشاكل أكثر من غيرها، ولكن إذا لم نستطع في الوقت المتاح لنا التوصل إلى اتفاق بشأن تلك الفقرات القصيرة، والتوصل إلى صياغة مقبولة للجميع، فإنني أشك في أننا سنتمكن من ذلك، إن جاز القول، وإن اجتمعنا لأيام أو أسابيع إضافية. وأطلب إليكم إبداء أكبر قدر من المرونة، وأكبر قدر من الاستعداد لتقديم التنازلات، كون أعلم أنكم قادرين على ذلك، حتى نتتمكن من إيجاد صيغة يمكننا الاتفاق عليها. وغداً الساعة 9/30 صباحاً سنلتقي ثنائياً في قاعة هنا وفي يدنا قلم رصاص وقطعة ورق وسنرى ما إذا كان بإمكاننا التوصل إلى صياغة مقبولة للجميع - ومساعدتي بصدد الاتصال بالوفود التي كانت ألحت بعض الشيء فيما يتعلق ببعض الفقرات. وأشكركم جميعاً وأتمنى لكم أمسية سعيدة. رُفعت الجلسة.

رُفعت الجلسة في الساعة 16/15.